Creating Language Environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo

Alsuna: Journal of Arabic and English Language

Mamluatun Ni'mah
Universitas Islam Zainul Hasan
luluknikmahasa@gmail.com

Edi Kurniawan Farid
Universitas Islam Zainul Hasan
edikurniawanfarid@gmail.com

Syamsul Ma'arif
Universitas Islam Zainul Hasan
syam96126@gmail.com

Keywords:
Learning Arabic
Creating Learning Environment
Language Environment
Islamic Boarding School

Article Information:
Submitted: 29 May, 2020
Accepted: 13 November, 2020
Approved: 25 November, 2020

Abstract

Purpose - *This research aims to know the programs for creating the language environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo, and describe the supporting and the obstacle factors in creating the language environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo.*

Design/methodology/approach - *The researcher uses a qualitative research approach with a case study research design. The techniques that used for collecting data are observation, interview and documentation.*

Findings - *The result of this research, the programs for creating the language environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo there are delivering of vocabularies, repeating of vocabularies, language clubs, language court, public speaking, conversation, language month, language competition, and repairing. The Supporting and the obstacle factors in creating the language environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo consist of internal factors and external factors.*

Originality/value – *Depend on the results of this research that to creat the language environment needs some efforts such as doing the language programs, practicing, implementing an affective language teaching method, and implementing the language games to reduce boredom and to motivate students in learning foreign language.*

Paper type – *Research Paper*

المقدمة

اللغة لها دور هامّ لحضارة البشر لأنّ تقدّم الحضارة لا يمكن وقوعه إلّا أن يكون هناك اجتهاد البشر المفكّر لإصلاح ثقافته من زمان إلى زمان، فاللغة هي آلة اتّصال البشر فى تعبير آرائه لأنّه مخلوق اجتماعي لا يقدر على الحياة فى هذه الدنيا منفردا. والوظيفة الأساسيّة من اللغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلّم إلى المخاطب.

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index

اليوم عرفنا أن المعارف تنمو نموّا سريعا واللغة العربيّة هي أوّل اللغة المستخدمة فى نموّ المعارف الحديثة. فإنها أستخدمت فى تأليف الكتب المشهورة ككتاب "إحياء علوم الدين" الذى ألفه أبو أحمد بن محمد بن محمد الغزالى وكذلك كتاب "القانون فى الطبّ" لابن سنا. بناء على هذا كانت اللغة العربيّة ليست من اللغة الدينيّة فقط بل إنما هي لغة علمية أيضا. فى كتاب مختار الحديث النبويّة الذى ألّفه السيّد أحمد الهاشمي، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:أُحبّ العرب لثلاث لأنّى عربيّ والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنّة عربيّ (رواه الطبرانى وغيره).(al-Hāshimī 1995).

نظرا إلى هذا الحديث نفهم على أنّ اللغة العربيّة هي لغة كريمة. فمن ثمّ خير للمسلمين أن يتعلّموا ويعلّموا هذه اللغة ليكونوا فاهمين وفاقهين إلى دينه فهو الإسلام. ونبيّنا عربيّ يتكلّم العربيّة. والقرآن عربيّ فلتبحّره يحتاج المسلمون إلى تبحّر اللغة العربيّة لفهمه فهما جيّدا وعميقا لأنّ القرآن والعربيّة مثلهما كمثل بدن واحد لا يمكن فصلهما.

لكثرة فوائد اللغة العربيّة كان تعلّمه مهمّا. والمسلم فى الخاصّة لا بدّ أن يهتمّ بهذا لأنّ العلوم الدينية كعلم التفسير والحديث والفقه والتوحيد كُتب باللغة العربيّة. وكذلك بعض العلوم الاجتماعية كعلم التاريخ والاقتصادي والسياسية قد كتب باللغة العربية. فليس العرب وحدهم مطلوبين في فهم هذه اللغة بل كلّ بشر فى هذه الدنيا خاصّة أمّة المسلمين لكون اللغة العربيّة مصادر تعاليم دينهم.

أمّا التعلّم فله تعريف واسع جدّا. وجاء عدد كثير من التعاريف المتعلقة بالتعلم. وهنا تعريف واحد من التعاريف الكثيرة. قال الخولى "التعلّم اكتساب سلوك جديد أو تقوية سلوك سابق نتيجة لخبرة ما ظاهرا كان أو باطنا" (Hermawan 2011). وكما ذكرت نعمة أن التعلم بهذه النظرية يحتاج إلى ابتكار المعلم وإتاحة الفرص العديدة لمشاركة الطلاب في التعليم (Ni'mah 2016). رأى عبد الخير على أنّ نجاح التعلّم يحتوى على: ١. المتعلم ٢. المعلّم ٣. المعلومات (المادّة) و ٤. مقاصد التعليم. نجاح التعليم والتعلم قد أثّرته بيئة التعلّم الحسنة. فالمتعلّم من الأسرة الحسنة يتعلم فى بيئة المدرسة الحسنة (Chaer 2009).

فالبشر كالفاعل فى طلب العلم خاصة فى تعليم اللغة الأجنبية وجب عليه أن يهتمّ باهتمام كبير إلى العناصر المتعلّقة بالتعلّم. البيئة أحدها. قال أوتو سوماروتو،كان البشر لا يستغنى عن بيئة حياته. فإذا تكلّمنا عن البشر فلا بدّ لنا أن نتكلم عن بيئة حياته وعكسه. البشر دون البيئة تجريد. والبيئة لها ثلاثة أقسام هي البيئة الأسرتية والبيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية. نظرا إلى تعريف البئية كان المتعلم يستطيع أن يمارس نفسه فى تكلّم اللغة العربية لوجود البيئة اللغوية. المتعلّم يتكلّم ويتحاور مع غيره كلّ يوم كلّ حينلأنّ اللغة هي الممارسة. فمن ثمّ أصبح تكوين البيئة اللغوية مساعدا فى نجاح تعليم اللغة العربية. فهذا أن البيئة اللغوية هي كلما يسمعه المتعلم و ينظره مما يتعلق باللغة الثانية التى يتعلمها و جميع الأحوال حول المتعلّم فى المقصف أو الدكّان، والمحادثة بين الأصحاب، و خلال التعلم والتعليم، وحين قراءة الدروس وغيرها (Nurhadi 2010).

معهد المصدوقيّة للتربية الإسلامية فاطاكن كركسآن فربولنجو أحد من المعاهد الذى استعمل نظام المعلّمين. فسمي هذا النظام فى هذا المعهد حلقة المعلّمين والمعلّمات الإسلامية. المدرّسون يجهزون

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

طلّابهم ليقدروا على أن يكونوا معلّمين فى أي مكان سكنوا وفى أي عمل عملوا. لهذا المعهد مزايا كثيرة. أحدها اللغة الرسمية التى تكون سببا لمشهوره. فاللغة تاج هذا المعهد. وجب على الطلاب أن يتكلّموا باللغة العربية أسبوعين واللغة الإنجليزية أسبوعين.

لوجود البيئة اللغوية كثير من طلاب معهد المصدوقية يقدرون على تكلّم اللغة العربية فصيحا و بعض المتخرّجين من هذا المعهد يستطيعون استمرار دراستهم إلى مصر فى جامعة الأزهار لحسن لغتهم. من هذه الخلفية أراد الباحث معرفة البرامج المتعمدة لتكوين البيئة اللغوية بمعهد المصدوقية للتربية الإسلامية فاطاكن كركسآن فربولنجو، ومعرفة العوامل المساعدة والعوامل المعوّقة لتكوين البيئة اللغوية في هذا المعهد.

أحدث البحث وتميزه

هناك بحوث أخرى تبحث فيما يتعلق بالبيئة اللغوية منها بحث شمسية في معرفة دور بيئة اللغة لترقية مهارة الكلام في استيعاب اللغة العربية (Syamsiyah 2015). تركز هذا البحث إلى ترقية مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية اعتمادا على النظرية السلوكية، وهذا البحث بحث نظري بينما كان البحث الحالي البحث الميداني من خلال دراسة الحالة في معهد المصدوقيّة للتربية الإسلامية فاطاكن كركسآن فربولنجو. والبحث الأخر لمشفعة في معرفة محاولة تكوين البيئة من خلال تطبيق الدروس الإضافية لترقية مهارة الكلام في المدرسة،(Musyafa'ah 2016) وتركز هذا البحث إلى معرفة تطبيق الدروس الإضافية لتكوين البيئة اللغوية في المدرسة بينما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة البرامج لتكوين البيئة في المعهد. البحث الآخر فيما يتعلق بالبيئة اللغوية لمبرورة، وهذا البحث بحث نظري عن البيئة اللغوية العربية من دون التطبيق الميداني (Mabruroh 2017).

طريقة البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج الدراسة الحالة. وهي الأسلوب فى البحث الوصفي بدراسة الحالة فردا ما أو جماعة ما أو مؤسسة ما، كالأسرة أو المدرسة أو المصنع عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة وعن عوامل متعددة تتعلق بفرد أو أسرة أو مؤسسة أو عدد قليل من الأفراد أو نظاما اجتماعيا وحالات محددة (Adas 2005'). وأما الطريقة لجمع البيانات المستخدمة فهي الملاحظة والمقابلة والوثائق.

المناقشة

البيئة عند رأي محمد جمال هي المؤثرات والامكانات والقوى المحيط بالفرد، والتى يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني فى معيشته.(Maḥfūẓ, n.d.) وعند رأي صالح عبد العزيز فى كتابه التربية الحديثة هي كل ما يحيط بالإنسان من عوامل الطبيعية أو ظروف بشرية واجتماعية، وليس هناك شكّ أن الإنسان يؤثر على البيئة وعكسه.(al-'Azīz 1974) أما البيئة اللغوية كما رأى هيدى دولاى هي كلما يسمعه المتعلم و ينظره مما يتعلق باللغة الثانية التى يتعلمها و جميع الأحوال حول المتعلّم

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

في المقصف أو الدكّان، والمحادثة بين الأصحاب، و خلال التعلم والتعليم، وحين قراءة الدروس وغيرها (Nurhadi 2010).

فالبيئة التى يقصدها الباحث هنا فهي البيئة اللغوية المحدودة فى اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التى لها أثر فى عملية التعليم وترغب الطلاب فى ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها فى واقع حياتهم اليومية كما رأى مرزوقى، أو هي كلما يسمعه المتعلم و ينظره من المؤثرات المهيئة والامكانات المحيطة به التى لها علاقة باللغة العربية التى يتعلمها، والتى بها يظهر جهود الطلاب للحصول على النجاح فى تعلم وتعليم اللغة العربية.

أما اللغة عند ابن جنى هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.(Jinnī 1952; 'Ulyān 1992) وقال ابن خلدون فى تعريف معنى اللغة: اعلم أن اللغة كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات فى اللسان للعبارة عن المعانى، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب ('Ulyān 1992). وعرف مصطفى الغلاييني بأن اللغة هي: ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم (al-Ghalāyīnī 2006) .من التعريفات المذكورة المتعددة السابقة فى تعريف البيئة واللغة تعرف بأن البيئة هي كل شيء حول الناس الذى له أثر عظيم على نشأتهم وتنميتهم. واللغة هي الفاظ التى استخدمها المرء للمعاملة والمعاشرة بينهم ولتعبير عن أغراضهم وآرائهم ومقاصده.

فالبيئة التى بحثها الباحث هنا البيئة اللغوية فهي جميع الأشياء والعوامل الموجودة حولنا المتعلقة بترقية اللغة وتنميتها وتطويرها. وقال حليمي زهدي هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التى لها أثر فى عملية التعليم وترغب الطلاب فى ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها فى واقع حياتهم وكذلك البيئة كلما يسمعه المتعلم و ينظره من المؤثرات المهيئة والامكانات المحيطة به التى لها علاقة باللغة والتى بها يظهر التأثير فى جهود الطلاب للحصول على النجاح فى تعلم اللغة وتعليمها (Zuhdi 2009).

البيئة اللغوية هي كل ما سمعت ورأت من المتعلمين المتعلق باللغة التى يدرسونها. كما اقترح Krashen ، هناك نوعان من البيئة اللغوية: البيئة الرسمية وغير الرسمية.(Krashen 1976) البيئة الرسمية: تحتوى على جوانب مختلفة من التعليم الرسمي وغير الرسمي، والأغلب كان التعليم رسميا، فى الفصول الدراسية أو فى المختبر. يمكن أن توفر هذه البيئة الرسمية المعرفة للمتعلمين فى شكل خطاب اكتساب اللغة (المهارات اللغوية) أو لغة النظام (المعرفة بعناصر اللغة)، اعتمادا على كيفية أي التعلم أو الأساليب المستخدمة من نفس المعلم. لكن فى الغالب هناك اتجاه أن هذه البيئة تعطى معرفة نظام اللغة الرسمية أكثر من الخطاب للغة. البيئة غير الرسمية: فهذه البيئة غير الرسمية قدم لاكتساب لغة الخطاب بطبيعة الحال، وغالبا ما يقع خارج الفصول الدراسية. تكوين هذه البيئة لوسائل الاتصال بالمعلمين، الطلاب، مديري المدرسة، والموظفين والأشخاص المتورطين فى الأنشطة المدرسية.

يرى فؤاد أفندي هناك ثلاثة على الأقل من الأشياء لتكوين البيئة اللغوية، ألا وهي: وجود موقف إيجابي تجاه "اللغة العربية" والتزام قوى للنهوض بتدريس اللغة العربية من الأطراف المعنية. الأطراف ذات صلة المعلمين ١) الرئيسية ٢) معلموا اللغة العربية ٣) الطلاب ٤) ويكون كبيرا إذا كانت عناصر "الموارد

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

البشرية" الكامل من المدارس الجيدة تنتج المربين والانضمام إلى التعليم يعتمد عليه. أن وجود هذا الرقم فى مدرسة التى قادرة على التواصل باللغة العربية، سواء كانت أصلية أم لا. وجود تخصيص الأموال الكافية لتوفير الوسائل اللازمة (Effendi 2009).

إن اللغة تنشأ وتتطور على محيطها وبيئتها الاجتماعية وعندما توجد مؤثرات خارجية يحصل التفاعل ويؤدى إلى تكوين السلوك اللغوي يشجع المتعلم (Zuhdi 2009). كان تعلم اللغة الأجنبية هو عملية مترددة بأنواع المظاهرة المعضلة فهذه تؤدى إلى وجود عدة من التعريفات المختلفة عند أهلها. وكان التعلم فى اللغة يؤثر على العاملين: العامل الداخلي والعامل الخارجي (Rosyidi 2009).

والعامل الداخلي كما قال نانا سوجانا هو العامل فى داخل الطلاب كمهارة نفسه. وبجانب ذلك الدوافع فى التعلم، الهمة والقدرة، العدة النفسية، الاجتماعية والاقتصادية، الأحوال الجسمية والروحية هي التى من العوامل الداخلية. وأما العامل الخارجي هي كل ما وقع خارج نفس الطلاب كالمواد الدراسية والوسائل التعليمية أو البيئة التى سكنوا فيها.(Sudjana 2019) العامل الثانى هو الذى يتعلق ببحثنا هذا. البيئة المتعلقة باللغة العربية.

العوامل التى فيها التأثير فى تعليم الطلاب اللغة يؤيد البيئة اللغوية التى وضعها الأساتيذ ووجب أن تكون فيها العوامل المساعدة أكثر من العوامل المعوقة. فإن البيئة اللغوية لها دور كبير لنجاح الطلاب فى تعلم اللغة العربية (Zuhdi 2009).

تنقسم البيئة إلى قسمين: البيئة الاصطناعية والبيئة غير الاصطناعية (الطبيعية)،(Krashen 1976) ولكلهما دور نلخصه فيما يلي. إن البيئة الاصطناعية هي احدى البيئات اللغوية التى ترتكز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة فى لغة الهدف مع التوعية، والتوعية على قواعد لغة الهدف تمكن إقامتها بالمنهج الاستنتاجي أو المنهج الاستدلالي. والمقصود بالمنهج الاستنتاجي هو أن يشرح المعلم للمتعلم عن قواعد لغة الهدف حتى كان المتعلم فاهما عارفا ومستوعبا على القواعد فيفعله المعلم فى التطبيق. وأما المنهج الاستدلالي فهو الحالة لمعرفة الأشكال اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واجدا نفسه عن تلك القواعد. ويرى إلياس أن أثر التعلم الرسمي (البيئة الاصطناعية) يمكن نظره على ناحيتين؛ ترتيب اكتساب اللغة الثانية والسرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف (Nurhadi 2010).

أما البيئة الطبيعية فيقصد بها استخدام اللغة العربية بقصد التفاهم ونيل المعلومات أي مع التركيز على المحتوى، هذه الحالة اللغوية تجرى طبيعية تدخل فيها ما نفعل حين يتحدث مستخدمو اللغة الأولى أو الأجنبية فى الشارع أو الملعب مثلا، إنّ التركيز هنا لايكون على الصيغ اللغوية بل على المحتوى أو السياق. البيئة اللغوية لمتعلمها يعنى بها الباحث بلاد العرب، كى يجدها فى بلادنا ولولا يسكن فيها العرب. فمن ثم يحتاج إلى تكوين البيئة اللغوية ولوكان من المستحيل أنها تشبه البيئة الأصلية. اشتملت البيئة الطبيعية هي اللغة التى استخدمها الأصحاب فى نفس المرحلة، اللغة التى استعملها المتعلمون، اللغة المستخدمة فى الأخبار المطبوعة واللغة استخدمها الأساتيذ فى عملية التعليم والتعلم فى فصل اللغة وغيره.

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

ومن إستراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية هي إقامة سكن الطلاب ليكون مركزين فى مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين ملاحظتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة. وتعيين الأماكن المحظورة فيه التحدث والكلام بغير اللغة العربية، المثال: المقصف ومكاتب المدرسة. وإقامة البرامج العربية فى وقت معين يتصرف الطلاب فيها ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومنباريات وهذا البرامج تحت رعاية وإرشاد مشرفي والمدرسي اللغة العربية. وتدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية فى المحاضرة فى يوم معين (Zuhdi 2009).

إن المحاولة فى تكوين البيئة اللغوية هي مسؤولية المعهد وأهله كالمؤسسة التربوية الإسلامية، كما عرف أن اللغة تاج المعهد فكل واحد من أهل المعهد من المدرسين والطلبة وكذلك الموظفون مسؤولون عن محافظتها وترقية جودتها. سوف يشعر جميع أعضاء المعهد على المقاصد والانتفاع فى تكوين البيئة اللغوية ثم يدافع سعيهم وجهدهم على جميع البرامج المتعلقة بالبيئة اللغوية. ومحاولة هيئة تطوير اللغة وقسم إحياء اللغة المركزي الأخرى التى لها دور مهم هي إعطاء العقوبات فى المحكمة اللغوية لمن لم يشارك البرامج اللغوية.

ومن محاولات تكوين البيئة اللغوية هي أن أوجب مدير المعهد على جميع الطلاب والطالبات التكلم باللغة العربية والإنجليزية. وهذه الواجبة أقام بها هيئة تطوير اللغة ومساعدهم قسم إحياء اللغة المركزي من رابطة الطلبة المعلمين والمعلمات الإسلامية المصدوقية.

ومن البرامج المعتمدة لمساعدة هيئة تطوير اللغة وقسم إحياء اللغة المركزي فى تكوين البيئة اللغوية هي المراقبة فى عملية استخدام اللغة فى المحادثة اليومية، قراءة كشف الحضور فى البرامج اللغوية المعينة، تنفيذ تزويد المفردات كل صباح، تنفيذ تكرير المفردات كل يوم قبل النوم، عقد المحكمة اللغوية، عقد تفتيش كتيب المفردات ومعجم العربي والإنجليزي للطلبة، تنفيذ المحاضرة مرتين فى الأسبوع، تنفيذ المحاورة بين طلاب الجدد والقدماء مرتين فى الأسبوع، أمر الطلبة بتكوين الجمل من المفردات الملقية فى الأسبوع، عقد المشاورة اللغوية بين هيئة تطوير اللغة وقسم إحياء اللغة المركزي لحل المشكلات اللغوية عند الطلبة، تنفيذ الإشراف على الفرقة اللغوية، إعداد المادة لتزويد المفردات، إعداد المادة للمحاورة، الإشراف والملاحظة على مسؤولي اللغة فى المسكن، عقد الاستماع اللغوي إما أن يكون الاستماع من الغناء أو الأخبار أو الخطابة، تنفيذ المسابقة الإنشائية قبل المراجعة والامتحان، تنفيذ مشاهدة الفلم العربي أو الانجليزي، تنفيذ أسبوع اللغة أو شهر اللغة، تعليق كتابة لوحات المفردات فى الأمكنة المعينة، تعليق كتابة المصطلحات فى الأمكنة المعينة، عقد المسابقة التمثيلية، عقد الأولمبية اللغوية المصدوقية،وعقد المبارات الانتخابية لمالك ومالكة وأمير وأميرة اللغة.

وقد عرّف هيئة إشراف اللغة وقسم إحياء اللغة المركزي أن الأهداف من المحاولة فى تكوين البيئة اللغوية بمعهد المصدوقية للتربية الإسلامية هي تعويد الطلبة على التكلم باللغة العربية أو الإنجليزية. بهذا الهدف المهم فى تعليم اللغة الأجنبية فى هذا المعهد سوف يكون ناجحا، فالهدف كما ذكر سابقا "تعليما

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

وتدريبا للطلبة لأن يكونوا قادرين على قراءة ومطالعة الكراسات والكتب التى استخدمت اللغة الأجنبية وإعدادا لاستمرار الدراسة خارج إندونيسيا".

هناك عاملان مهمان في تعلم اللغة وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي (Rosyidi 2009). العامل الداخلي كما قال نانا سوجانا هو العامل فى داخل الطلاب كمهارة نفسه. وبجانب ذلك الدوافع فى التعلم، الهمة والقدرة، العدة النفسية، الاجتماعية والاقتصادية، الأحوال الجسمية والروحية هي التى من العوامل الداخلية. وأما العامل الخارجي هي كل ما وقع خارج نفس الطلاب كالمواد الدراسية والوسائل التعليمية أو البيئة التى سكنوا فيها (Sudjana 2019). وإضافة إلى ذلك، حث فريد على أهمية المواد الدراسية التي تلائم بعقول الطلبة وتناسب برغباتهم وبحاجاتهم كي تقام بها التعلم الفعال وتحقق بها الأهداف المرجوة (Farid 2018).

أما العوامل المساعدة التي فيها عوامل داخلية وخارجية فى تكوين البيئة اللغوية بمعهد المصدوقية للتربية الإسلامية فهي ١) وجود الأساتيذ والأستاذات الذين لديهم القدرة الجيدة والكافية فى تعليم اللغة العربية والانجليزية. (العامل الخارجي)، ٢) التشجيعة والمدافعة المستمرة المستقيمة من مدير المعهد الشيخ الحاج مخلصين سعد الماجستر لأنه متخرج من معهد الأمين مادورا ومعهد دار السلام كونتور. (العامل الخارجي)، ٣) المنهج الدراسي وطريقة تدريس اللغة العربية المتعددة والمتنوعة وتواصل على التطوير اتداعيا ومجددا. (العامل الخارجي)، ٤) الوسائل التعليمية الكافية. (العامل الخارجي)، ٥) المواد الدراسية المستخدمة باللغة العربية مخصوصا فى الدروس على منهج المعلمين. (العامل الخارجي)، ٦) وجود قسم إحياء اللغة من رابطة الطلبة المعلمين والمعلمات المصدوقية. (العامل الخارجي)، ٧) وجود هيئة تطوير اللغة من لدى المدرسين والمدرسات الذين يتركزون أفكارهم فى تنمية جودة اللغة فى المعهد. (العامل الخارجي)، ٨) وجود الترتيب ونظام ومحكمة اللغة والتجسس والعقاب للطلاب. (العامل الخارجي)، ٩) إعطاء الهدية للطلبة المنجزة فى المهارات اللغوية. (العامل الخارجي).

أما العوامل المعوقة التي فيها عوامل داخلية وخارجية فى تكوين البيئة اللغوية بمعهد المصدوقية للتربية الإسلامية فهي ١) ضعف الهمة عند بعض الطلبة فى استخدام اللغة. (العامل الداخلي)، ٢) قليل الفرصة من شيوخ الأساتيذ الذين لديهم الكفائة الممتازة والتجربية الكثيرة عن ترقية اللغة فى إشراف الطلبة لأنهم لا يسكنون فى المعهد. (العامل الخارجي)، ٣) النشاطات اللاصفية الإضافية الكثيرة تؤدّى إلى قلة المقابلات واللقاءات مع الطلبة لتعليم وتطبيق اللغة المدوسة. (العامل الخارجي)، ٤) قليل اهتمام الأساتيذ الجديدة إلى حض الطلبة فى المحادثة بينهم باللغة الرسمية هي العربية والإنجليزية (العامل الخارجي).

وقد عرّف هيئة تطوير اللغة أن من العوامل المعوقة فى تكوين البيئة اللغوية الأكبر هو ضعف الهمة عند بعض الطلبة فى استخدام اللغة العربية أو الإنجليزية. وهذه المشكلة لا بدّ من حلّها لأننا من المحال أن نفرّ منها. ولكن العدد من العوامل المساعدة أكثر من العوامل المعوقة، وهذا يجعل السهولة والتيسير فى

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

تكوين البيئة اللغوية. والحال مطابق برأي حلمى، أن فى تكوين البيئة اللغوية وجب أن يكون العوامل المساعدة أكثر من العوامل المعوقة (Zuhdi 2009).

الخلاصة

يتم تكوين البيئة اللغوية بمعهد المصدوقية للتربية الإسلامية فاطاكن كركسآن فربولنجو من خلال البرامج وهي ١) تزويد المفردات ٢) تكرير المفردات ٣) الفرقة اللغوية ٤) محكمة اللغة ٥) المحاضرة ٦) المحاورة ٧) شهر اللغة ٨) المسابقات ٩) الإصلاحات. أما العوامل المساعدة والعوامل المعوقة لتكوين البيئة اللغوية فتتكون من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

العوامل المساعدة فى تكوين البيئة اللغوية منها: ١) وجود الأساتيذ والأستاذات الذين لديهم القدرة الجيدة والكافية فى تعليم اللغة العربية والانجليزية ٢) التشجيعة والمدافعة المستمرة المستقيمة من مدير المعهد ٣) المنهج الدراسي وطريقة تدريس اللغة العربية المتعددة والمتنوعة وتواصل على التطوير اتداعيا ومجددا ٤) الوسائل التعليمية الكافية ٥) المواد الدراسية المستخدمة باللغة العربية مخصوصا فى الدروس على منهج المعلمين ٦) وجود قسم إحياء اللغة من رابطة الطلبة المعلمين والمعلمات المصدوقية ٧) وجود هيئة تطوير اللغة من لدى المدرسين والمدرسات الذين يتركزون أفكارهم فى تنمية جودة اللغة فى المعهد ٨) وجود الترتيب ونظام ومحكمة اللغة والتجسس والعقاب للطلاب و ٩) إعطاء الهدية للطلبة المنجزة فى المهارات اللغوية.

أما العوامل المعوقة فى تكوين البيئة اللغوية منها: ١) ضعف الهمة عند بعض الطلبة فى استخدام اللغة ٢) قليل الفرصة من شيوخ الأساتيذ الذين لديهم الكفائة الممتازة والتجربية الكثيرة عن ترقية اللغة فى إشراف الطلبة لأنهم لا يسكنون فى المعهد ٣) النشاطات اللاصفية الإضافية الكثيرة تؤدّى إلى قلة المقابلات واللقاءات مع الطلبة لتعليم وتطبيق اللغة المدوسة ٤) قليل اهتمام الأساتيذ الجديدة إلى حض الطلبة فى المحادثة بينهم باللغة الرسمية هي العربية والإنجليزية.

اللاستفادة

يجب أن يكون هناك سعي واضح فيما يتعلق بالمحاولات فى تكوين البيئة اللغوية. وجود الاستراتيجيات المبتكرة فى تعلم اللغة العربية فى المعهد، منها تنفيذ البرامج اللغوية والممارسة وتطبيق طريقة التعليم اللغوي الفعال وتطبيق الألعاب اللغوية لتخفيف الملل ولمدافعة رغبة الطلبة فى تعليم اللغة الأجنبية. ولجميع رؤساء المعاهد والمدرسين ودارسي اللغة العربية أن يهتموا بهذه المحولات في تكوين البيئة اللغوية.

المراجع

al-Hāshimī, Aḥmad ١٩٩٥ . *Mukhtār al-Ḥadīth*. Translated by Zaini Mahmud. Jakarta: Pustaka Amani.

Al-'Azīz ,Ṣaliḥ 'Abd. ١٩٧٤ .al-Tarbiyah al-Ḥadīthah :*Māddatuhā - Mabādiuhā* – Tatbīqātuhā

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

al-'Amaliyah .Muassasat al-Ma'ārif li a-Ṭibā'ah wa al-Nashr.

Jinnī , Abī al-Fatḥ 'Uthmān Ibn. ١٩٥٢ . *al-Khaṣāiṣ J. 1*. Beirut : Dār al-Kutub al-'Arabī.

'Adas ،'Abd al-Raḥmān .٢٠٠٥ . *al-Bahth al-'Ilmī (Mafhūmuhū, Adawātuhū, Asālībuhū)*. Al-Riyāḍ : Dār Usāmah li al-Nashr wa al-Tawzī'.

'Ulyān ,Aḥmad Fuād .١٩٩٢ .*al-Mahārāt al-Lughawiyah; Māhiyatuhā wa Ṭarīqatu Tadrīsihā* . al-Riyāḍ : Dār al-Muslim.

Al-Ghalāyīnī , Muṣṭafā .٢٠٠٦ . *Jāmi' al-Durūs al-'Arabiyah* .Beirut :Dār al-Kutub al-'Ilmiyah.

Chaer, Abdul. 2009. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Effendi, Ahmad Fuad. 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. malang: misykat.

Farid, Edi Kurniawan. 2018. "Taṭwīr al-Mawād al-Ta'līmiyah li Mahārah al-Istimā' li Dāris al-Lughah al-'Arabiyah li Ghayri al-Nāṭiqīn Bihā." *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE* 1 (2):114–20. https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.79.

Hermawan, Ajib. 2011. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Krashen, Stephen D. 1976. "Formal and Informal Linguistc Environments in Language Acquisition and Language Learning." *TESOL Quartely* 10 (2).

Mabruroh. 2017. "al-Bīah al-Lughawiyah al-'Arabiyah fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyah li Ghayri al-Nāṭiqīn Bihā." *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2 (1):28–41. https://doi.org/https://doi.org/10.15642/alfazuna.v2i1.245.

Musyafa'ah, Nurul. 2016. "Muḥāwalah fī Takwīn al-Bīah al-'Arabiyah li Tarqiyah Mahārah al-Kalām min Khilāl al-Durūs al-Iḍāfiyah fī Madrasah "Abū Darrin" al-Thānawiyah Kendal-Dander-Bojonegoro." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language

IAIN Palangka Raya 4 (1):28–41. https://doi.org/https://doi.org/10.23971/altarib.v4i1.559.

Ni'mah, Mamluatun. 2016. "Memahami Konsep Dasar Teori Bahasa Dan Pembelajaran Bahasa." *At-Ta'lim : Jurnal Pendidikan* 2 (2):63–77. https://ejournal.inzah.ac.id/index.php/attalim/article/view/181.

Nurhadi. 2010. *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: sinar baru algesindo.

Rosyidi, Abd. Wahad. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. malang: uin press.

Sudjana, Nana. 2019. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. 15thed. Bandung: sinar baru algesindo.

Syamsiyah, Nur. 2015. "Dawru Bīah al-Lughah li Tarqiyah Mahārah al-Kalām fī Istī'āb al-Lughah al-'Arabiyah" 1 (2):177–85. http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/ihya/issue/view/44.

Zuhdi, Halimi. 2009. *al-Bīah al-Lughawiyah Takwīnuhā wa Dawruhā fī Iktisāb al-'Arabī*. Malang: Uin Press.

CC-BY-SA © 2020
e-ISSN: 2615-0905
https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985
http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna/index
Alsuna Journal of Arabic and English Language